سلطاننا الاعظم سلطانية بروسا ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة
ادرنه ثم صار قاضيا بدمشق الشام ثم عزل عن ذلك واتى بمدينة قسطنطينية واختل مزاجه
غاية الاختلال واعطي في اثناء ذلك المرض قضاء مصر فسافر في ايام الشتاء ومات في بلدة
كوتاهيه في سنة خمس وتسعمائة كان رحمه عالما فاضلا اديبا محبا للعلم واهله ومحبا
لطريق الصوفية ايضا وكانت له مشاركة في العلوم وكان ماهرا في العلوم العقلية عارفا
بالعلوم الرياضية وله تعليقات على بعض الكتب وقد ملك كتبا كثيرة وطالع اكثرها رحمه الله رحمة
واسعة ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل الشهير بمنلا ترك جلبي قرا رحمه على
علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل سيدي القراماني ثم صار مدرسا بمدرسة قصبة
مناستر في ولاية روم ايلي ثم عزل عنها ثم صار مدرسا بها ثانيا ثم ترك التدريس واختار
العزلة عن الناس واشتغل بالعلم والعبادة واعطي المدرسة الحلبية بمدينة ادرنه
ولم يقبلها وعين له كل يوم عشرون درهما ومات على تلك الحال في سنة خمسين وتسعمائة
كان رحمه صاحب اخلاق حميدة وديانة وعبادة وكان عالما عاملا وكان بركة
من بركات الله تعالى في ارضه روح الله روحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل
الشيخ ابراهيم الحلبي الحنفي خطيب جامع السلطان محمد خان بمدينة قسطنطينية كان رحمه مولا عرب امام
من مدينة حلب وقرا هناك على علماء عصره ثم ارتحل الى مصر المحروسة وقرا على علمائها
الحديث والتفسير والاصول والفروع ثم اتى بلاد الروم وتوطن بمدينة قسطنطينية
وصار اماما ببعض الجوامع ثم صار اماما وخطيبا بجامع السلطان محمد خان بالمدينة
المزبورة وصار مدرسا بدار القراء التي بناها المولى الفاضل سعدي جلبي المفتي ومات
على تلك الحال في سنة ست وخمسين وتسعمائة وقد جاوز التسعين من عمره وكان
عالما بالعلوم العربية والتفسير والحديث وعلوم القراءات وكانت له يد طولى في الفقه
والاصول وكان مسائل الفروع نصب عينيه وكان ورعا تقيا نقيا زاهدا متورعا

عابدا

عابدا ناسكا وكان يقرئ بالطلبة وانتفع كثيرون وكان ملازما لبيته مشتغلا ولا يراه
احد الا في بيته او في المسجد واذا مشى في الطريق يغض بصره عن الناس ولم يسمع
منه احد انه ذكر واحدا من الناس بسوء ولم يلتذ بشيء من الدنيا الا بالعلم والعبادة
والتصنيف والكتابة وله عدة مصنفات من الرسالة والكتب اشهرها كتاب في الفقه
بملتقى الابحر وله شرح على منية المصلي سماه بغنية المتملي في شرح منية المصلي ما ابقى
شيئا من مسائل الصلوة الا اوردها فيه مع ما فيها من الخلافيات على احسن وجه والطف
تقرير روح الله روحه وزاد في اعلى غرف الجنان فتوحه ومنهم العالم العامل المولى
محي الدين محمد الحسيني الشهير بزيرك محي الدين كان رحمه من نواحي انقره قرا رحمه على
علماء عصره منهم المولى سنان يوسف الكرماني والمولى سيدي محمد القوجوي والمولى مصلح
الدين الشهير ببربكلي ثم صار معيد الدرس المولى بالي الايديني ثم صار مدرسا ببلدة
انقره ثم صار مدرسا بمدرسة مرزيفون ثم صار مدرسا بمدرسة توقات ثم صار معلما
للسلطان محمد خان ابن سلطاننا الاعظم السلطان سليمان خان اعز الله انصاره
ورحم اسلافه وابد اخلافه ثم توفي رحمه في سنة سبع واربعين وتسعمائة كان رحمه عالما
فاضلا ذكيا مستقيم الطبع عالما بالعلوم العربية والاصول والفقه وكان مشتغلا
بمطالعة التفسير وكان صحيح العقيدة محبا للفقراء والصلحاء والمساكين وكان محمود
الطريقة متكلما بالحق مجتنبا عن الباطل مراعيا لوظايف العبادات روح الله روحه
ونور ضريحه ومنهم العالم العامل المولى محي الدين محمد القوجوي المشتهر بمحي الدين
الاسود قرا رحمه على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى العالم الفاضل مولى حميد الدين ابن
افضل الدين ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار معلما للسلطان مصطفى ابن سلطاننا
الاعظم سليمان خان وتوفي وهو معلم له قريبا من سنة خمس واربعين وتسعمائة كان رحمه
عالما فاضلا صالحا محبا للخير صدوقا بارا وكان مشتغلا بنفسه لا يذكر احدا بسوء وكان صحيح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)